تقويم محتوى مقررات كلية الإعلام بجامعة بنغازي في ضوء متطلبات جودة المؤسسات التعليمية

دراسة تحليلية لمضمون المقررات المشتركة بين الأقسام العلمية

الكلمات المفتاحية: تقويم محتوى– المقررات الدراسية– متطلبات الجودة– مصفوفة المعارف والمهارات

د. سكينة إبراهيم بن عامر

مدخل نظري

التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وتأثيرها في جودة المقررات الدراسية

يواجه التعليم الجامعي في مختلف بلدان العالم تحديات وأخطاراً داخلية وخارجية لا يمكن تجاهلها لما لها من أثار سلبية على أنظمة التعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، وتحديد ما تمثله من مخاطر يجب تجاوزها، أو فرص يجب الاستفادة منها؛ وهذه التحديات تتشابه في العديد من دول العالم، فقد أظهر (تقرير البنك الدولي، 2001)(1) أبرز التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في الوطن العربي، وأولها تحديات الفضاء المفتوح، وما نتج عنه من منافسة عالمية أدت إلى تغيير مسار حركة التعليم الجامعي، ونوعية المقررات المقدمة فيه، وذلك نتيجة للشروط الجديدة المفروضة على دول العالم كافة، وما تضمنته من فرض زيادة التبادل الثقافي بين الشعوب، عبر تسهيل التواصل بين الطلبة وأعضاء هيأة التدريس في مختلف الدول، وأبرام وعقد الاتفاقات بين الجامعات والكليات في الدول المختلفة، وتبادل أعضاء هيأة التدريس، وانتشار ظاهرة التعليم عن بعد، والتعليم الالكتروني، وإنشاء فروع لبعض الجامعات الغربية في الدول الأخرى، بالإضافة إلى توفير فرص الحصول على درجات علمية من جامعات شهيرة دون الحاجة

للسفر، من خلال الموافقة على تدريس منهج الجامعة الأصلية وفق شروط متفق عليها، وذلك لمنح الدرجات في غير دولة المنشأ، بعد التأكد من الالتزام بمعايير الأداء، وضمانات الجودة المتفق عليها، وفي المقابل فرضت ثقافة الفضاء المفتوح تحديات أخرى أثرت بشكل كبير في انتماء الجامعات، وفي خصوصيتها، الأمر الذي دفع بعض الجامعات إلى التصدي للمشكلات الناتجة عن هذا الانفتاح بفاعلية ووعي، خاصة المشكلات المتعلقة بدور الجامعات في كيفية الحفاظ على الهوية الوطنية أمام التدفق الهائل للمعلومات، بالإضافة إلى الانفجار المعرفي الناتج عن المتغيرات العالمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عصر ثورة المعرفة، حيث فرض الانفجار المعرفي عدة تحديات على الأنظمة التعليمية كافة، وهذا ما تطلب التعامل الكفء مع هذه المتغيرات، ومحاولة فهم الأوضاع الحالية والتكيف معها، ثم التهيؤ لمواجهة تحديات المستقبل، وبالتالي فإن التعامل الكفء مع تحديات الانفجار المعرفي يستوجب أن يسهم التعليم الجامعي في إعداد كوادر بشرية عصريه متفتحة الذهن، ولديهم القدرة والحافز على التفكير الإبداعي والناقد، والتميز بمواصفات عصرية، مع التمسك بالهوية الثقافية، والتراث الحضاري للأمة، والولاء والانتماء للوطن. (2)

أما أخطر التحديات التي تواجه التعليم الجامعي في الوقت الراهن؛ فهي تحديات التقليدية في التعليم الجامعي، وغلبة التخصصات النظرية الإنسانية على البرامج والدراسات التطبيقية، وضعف التقويم المستمر البرامج الأكاديمية الذي يؤدي إلى ضعف الكفاءة الداخلية وارتفاع نسبة الهدر فيها. (3)

إن هذه التحديات الكبرى فرضت على مؤسسات التعليم الجامعي الاتجاه نحو تبنى سياسات اقتصاد المعرفة التي تسعى إلى تحقيق غايات التربية المعاصرة الواردة في تقرير منظمة اليونسكو عام 2004، والمتمثلة في المبادئ الأربعة التالية (4)

1. **مبدأ التعلم للمعرفة** بمعنى البحث عن مصادر المعلومات وتعلم آلية التعلم، وذلك للإفادة من الفرص التعليمية المتاحة مدى الحياة، وبهذا أصبحت عملية إنتاج واكتساب المعرفة في عصر المعلومات تختلف عما كانت عليه في السابق، من حيث أنها أصبحت تركز على (كيف تعرف لا ماذا تعرف؟) وهذا أدى إلى تكامل المعرفة واتساع نطاقها، مع استدامة اكتساب المعرفة من خلال التعلم مدى الحياة، والصمود إزاء تعقد معظم مظاهر الواقع في مجتمع المعرفة.
2. **مبدأ التعلم للتطور الذاتي المستدام** وتعني تفتيح شخصية المتعلم على التربية المستقبلية المعتمدة على تنمية طاقات الفرد في التحليل والاستدلال، والتفكير الابداعي، وتطوير الحس الجمالي، وترقية القدرات البدنية، والقدرة على التواصل، وبالتالي يتعلم الفرد من أجل تنمية قدراته البدنية والذهنية والوجدانية والروحاية، لتضفي على الفرد ملكة الحكم على الأمور وتنمية الشعور بالمسؤولية الفردية.
3. **مبدأ التعلم للعمل** وهو يعني إكتساب المتعلم للكفايات التي تؤهله لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة، وانتقاء مهارات العمل في إطار التجارب والخبرات الجماعية المختلفة، وهو مبدأ يتطلب التعامل مع الواقع، ومع محاور الفضاء المعلوماتي، بالاضافة إلى اكتساب مهارة سرعة التجاوب والقدرة على التواصل مع التقنيات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، علاوة على التكيف مع أطوار العمل المختلفة، من خلال العمل عن بعد، والعمل الجماعي، والعمل أثناء التنقل والحركة.
4. **مبدأ التعلم لتتعايش مع الآخرين** حيث ركز هذا المبدأ على إكساب المتعلم مهارات فهم الذات ومهارات فهم الآخرين، وإدراك أوجه التكافل فيما بينهم، والاستعداد لحل النزاع، وإزالة الصراع وتسوية الخلافات والحوار في إطار من الاحترام والعدالة والتفاهم والسلام، وإكساب المعلومات وإنتاجها للتواصل والتحاور مع الآخرين، وما ثورات الانترنت وتقنيات المعرفة في القرن الحالي إلا تطبيق واقعي لهذا الهدف المعلوماتي الرهيب والذي جعل العالم فضاءً مفتوحا تسيطر عليه القوة المعلوماتية.

وهذه هي المنظومة العلمية التي بُنيت عليها معايير جودة المقررات الدراسية بالجامعات، والمذكورة ضمن النموذج الخاص بمعايير ضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية، والصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات. (5)

الإطار المنهجي والدراسات السابقة للبحث

تنبثق مشكلة البحث الحالي من نتائج الاستقراء المبدئي لواقع المقررات الدراسية المقدمة في كلية الإعلام بجامعة بنغازي، وقياس مدى التزامها بمعايير الجودة التي تفترض تضمين المقررات مجموعة من المفاهيم والمعارف، والمهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، وهي معارف ومهارات أساسية ولازمة وضعها المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعلمية، وذلك لتلبية متطلبات سوق العمل الإعلامي المعاصر؛ والمنبثقة عن المستجدات والتغيرات السياسية والاقتصادية والمعرفية والتقنية، وما نتج عنها من تغيرات في الخارطة الإعلامية والفكرية والثقافية العالمية، حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة ضروة ربط المقررات الدراسية الجامعية بمتطلبات الجودة لضمان إعداد خريجي الجامعات لسوق العمل.

وبالرغم من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل مضمون مقررات كليات وأقسام الإعلام، إلا أن هناك عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بتحليل مضمون المقررات الدراسية، وقياس جودة المقررات، سواء بمقررات الكليات الجامعية، أم بمقررات التعليم العام، حيث رصدت مستويات تضمين معايير الجودة الخاصة بها ضمن المقررات، ومنها دراسة (محمد إبراهيم خطاطبة، 2018) (6) (تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات (TIMSS– 2015) في الأردن) والتي اعتمدت على استعمال المنهج الوصفي، والاستعانة بقائمة متطلبات دراسة التوجهات الدولية للعلوم (TIMSS– 2015) كفئات للتحليل، بالاضافة إلى الاستعانة باستبانة ميدانية لقياس وجهة نظر معلمي العلوم بمدارس في محتوى كتب العلوم في بند العمليات المعرفية، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لتضمين

أبعاد متطلبات معيار الجودة العالمية لمقررات العلوم، ودرجة متوسطة لتضمين محتوى الأبعاد المعرفية (المعرفة والتطبيق والاستدلال)، وهذه نتيجة تتقارب مع نتيجة البحث الحالي.

وكما اعتمدت دراسة (منى تاج السر إبراهيم، 2016) (7) على المنهج الوصفي باستخدام قائمة لتحليل محتوى مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعلم بكلية الدراسات العليا بجامعة السودان، وذلك لدراسة مدى تحقيق أهداف ومحتوى المقرر لمعايير الجودة العالمية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المقرر الخاضع للتحليل يتوافق إلى حد كبير مع معايير الجودة الشاملة لتوافق أهدافه، ومحتواه، وطرق تدريسه، والوسائل التعليمية المستخدمة فيه، وأساليب التقويم والقياس الخاصة به مع معايير الجودة الشاملة المعتمدة في الجامعات السودانية.

ومن جهة أخرى توصل (عباس جواد الركابي ورشوان جليل المشكور ، 2016) (8) في بحثهما (تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات اختبار (Timss) إلى نتائج توضح جودة مقرري الكيمياء والفيزياء وفق متطلبات المعيار المحدد في الدراسة، حيث أوضحت نتائج الدراسة تفوق نسبة التحليل لمجال متطلبات التطبيق في كتاب الفيزياء على النسبة المحددة من المعيار، بالإضافة إلى انخفاض نسبة التحليل لمجال متطلبات التحليل والاستدلال لكتابي الكيمياء والفيزياء على النسبة المحددة للمعيار، وهي نتيجة تتقارب إلى حد ما مع نتيجة الدراسة الحالية التي أوضحت تحلي بعض المقررات العامة ببعض معايير الجودة وفق المعيار المعتمد في الدراسة.

كما قامت (Tahani Alebous,2016) (9) بدراسة مدى توافر معايير الجودة الشاملة في المناهج الدراسية الثلاثة الأولى في الأردن من خلال تقييم العناصر الأساسية (الأهداف التربوية ، أهداف الكتب المدرسية ، المحتوى ، الوسائل والأنشطة وأساليب التدريس) وذلك من خلال تطوير الأداة (القائمة المرجعية) التي تستند إلى المعايير الدولية ومعايير الجودة في وزارة التربية بالاردن وفقًا للأهداف

المنشودة. حيث تم تطبيق القائمة المرجعية على الموضوعات المدرجة في المناهج الدراسية الثلاثة الأولى، والبالغ عددها (117) موضوعاً، مقسمة إلى خمسة مجالات هي: مخرجات التعلم والمحتوى والتقييم والمواد التعليمية والأنشطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف واضح بين الدرجة الكلية للتحليل ومعايير جودة نتائج التعلم ، ومعايير جودة المحتوى ، ومعايير جودة الأنشطة لصالح المشرفين، إلى جانب وجود اختلاف في جودة المواد التعليمية لصالح أراء المشرفين.

وأوضحت دراسة (جنان مرزة حمزة، 2015) (10) (تقويم نظم المعلومات الجغرافية G.I.S في ضوء معايير جودة التعليم) إلى أن المقرر اعتمد بدرجة متوسطة إلى ضعيفة على تضمين متطلبات جودة التعليم ضمن موضوعاتها وأساليب تدريسها، وأوصت بإعادة مراجعة توصيات الجودة في المقررات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة واقع محتوى المقرر من وجهة نظر القائمين على تدريس المقرر، وذلك باستعمال إستبانة وزعت على (60) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل والجامعة المستنصرية.

وبالمثل توصلت دراسة (حيدر حاتم فالح العجرش، 2013) (11) (تقويم مقرر طرائق التدريس العامة في ضوء معايير جودة التعليم) إلى نتيجة تتقارب مع نتيجة الدراسة الحالية، وتنص على أن محتوى المقرر لا يلبي معايير جودة التعليم لأنه لا يشجع الطالب على التعليم الذاتي، ولا يقدم المعلومات الحديثة والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التعليم، بالإضافة إلى غياب الترابط بين مفردات المقرر بصفة عامة، لذلك فهو لا يساعد في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو طرائق التدريس، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في بحثه من خلال استمارة تحليل محتوى المقرر المستهدف في ضوء معايير جودة التعليم، واستبانة قياس رأي (28) عضواً من أعضاء هيئة التدريس المعنيين بتدريس المقرر في أقسام العلوم الإجتماعية، واللغة العربية، والعلوم العامة بكلية التربية الأساسية، بجامعة بابل بالعراق.

توصلت (سكينة إبراهيم بن عامر، 2010) (12) في بحثها (العلاقة بين الدراسة و التطبيق في مجال الاعلام) التي هدفت إلى دراسة مدى ملائمة مناهج قسم الاعلام لمتطلبات سوق العمل واعتمدت علي أسلوب مسح الجمهور، باستعمال نوعين من الاستبيانات، واحدة خاصة بالمؤسسات الاعلامية، والثانية خاصة بخريجي قسم الاعلام العاملين في هذه المؤسسات لمعرفة مدى الاستفادة من المناهج والمقررات التي درسوها خلال سنواتهم الجامعية، ومدي ملائمتها لمتطلبات سوق العمل واحتياجات المؤسسات التي يعملون بها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها أن نوعية المقررات الدراسية التي يتلقاها طلبة قسم الاعلام بجامعة بنغازي لا تساعد في اعداد الخريجين لممارسة العمل الاعلامي سوق العمل المجال الاعلامي الحالية والمستقبلية، وأن المقررات تحتاج إلى إعادة نظر في محتواها، وربطها بواحد من المعايير الدولية التي تضبط جودة المقررات الدراسة.

كما قام (علي عبد ربه خليفة ووائل صبحي شبلاق 2008) (13) في دراستهما (تقويم جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة) بتحليل محتوى كتب التربية الاسلامية، واللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا، والدراسات الاجتماعية للصفوف من الأول إلى الرابع من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لقياس مدى تضمين معايير جودة التعليم فيها، حيث أعد الباحثان استمارة تحليل محتوى لقياس جودة الكتاب المدرسي، واستبانة ميدانية طُبقت على عدد (53) مشرفاً أكاديمياً من المدارس الحكومية بغزة، خلال العام الدراسي (2007– 2008) وقد أوضحت نتائج الدراسة ضعف تضمين متطلبات الجودة في المقررات الدراسية الخاضعة للتحليل، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسة الحالية، كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير نوع مادة الإشراف (علمية أدبية) لصالح المباحث العلمية، ووجود فروق دالة تبعاً لمتغير جهة الإشراف (حكومية/ وكالة) لصالح مشرفي المدارس الحكومية

وبالمثل اعتمدت دراسة (داوود درويش حلس، 2007) (14) (دراسة تقويمية لمعايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية) على تحليل محتوى كتب المقررات الدراسية الخاصة

بمرحلة التعليم الأساسي المطبوعة بغزة عام (2007– 2008) من خلال تصميم استمارة معيارية تقويمية للحكم على جودة المقررات الدراسية، حيث هدفت الدراسة إلى تطوير وتحسين مستوى الكتاب المدرسي من خلال الكشف عن معايير الجودة الواجب توفرها في الكتاب المدرسي، وتقديم أنموذجاً لمعايير جودة يمكن الاستفادة منها في تقويم الكتاب المدرسي، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف تضمين معايير الجودة في الكتب الدراسية، وأوصت بضرورة إعادة النظر في تصميم المناهج الدراسية وفق متطلبات الجودة العالمية.

أما دراسة (حنان سرحان عواد النمري، 2006) (15) بعنوان (المقررات التربوية في برنامج الاعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة ام القرى ومعايير الجودة الشاملة) فقد اعتمدت في تصميم استبانة ميدانية على معايير الجودة العالمية الأربعة والمتمثلة في (المفاهيم، والمهارات الاتصالية، والمهارات الوظيفية، والمهارات الذهنية) ، وقامت بتطبيق الاستبانة على عدد (20) استاذاً أكاديمياً، و(25) معلماً من المشرفين على تعليم اللغة العربية بمكة المكرمة، وقد أوضحت نتائج التحليل افتقار المقررات التربوية التي تقدمها الكلية إلى معايير الجودة الشاملة.

ومن جهة أخرى اعتمد (Michael – 2003) (16) في دراسته الخاصة بتقويم منهج الأحياء في ضوء المعايير القومية للعلوم، على المنهج الوصفي من خلال تحليل محتوى منهج الأحياء المقدم لطلاب المراحل المتقدمة من التعليم العام، وذلك لرصد مدى تضمين المعايير القومية لجودة المحتوى، والاستراتيجيات، والتّقويم في المنهج محل التحليل، بالإضافة إلى استخدام المنهج شبه التّجريبي، على عينة من الطّلاّب الدارسين للمقرر، وذلك لقياس أثر تدريس مقرر الأحياء المطور على اكتساب الطلاب للمعرفة والمهارات المتضمنة في المعايير القومية لجودة المقررات مناهج الأحياء، مقارنةً بالطلاب الذين

درسوا المنهج العادي الّذي لا يراعي تلك المعايير؛ وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي واضح لمعايير الجودة القومية على مخرجات التّعليم والتّعلم لدى الطلبة الخاضعين للدراسة.

وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات السابقة تفاوت نسبي بين واقع ما تقدمه المقررات والبرامج أكاديمية وفق التخصصات المختلفة؛ وبين متطلبات جودة المقررات الدراسية، فبالرغم من الجهود الحثيثة التي تقوم بها الكليات والأقسام العلمية بمختلف تخصصاتها لتطوير برامجها ومناهجها، ومحاولات إدراج مقررات تطبيقية ذات علاقة مباشرة بمتطلبات المهنة؛ وتغيير مصفوفة المعارف والمهارات اللازمة لسوق العمل لدى الطلاب، وتحويلها من عادات التعليم التقليدية إلى عادات تعلمية عصرية تعتمد على ترقية المهارات الذاتية وتحفيز التفكير الابتكاري، وتطوير مهارات التخطيط واتخاذ القرار، إلا أن هناك تفاوت نسبي بين مستهدفات مصفوفة المعارف والمهارات التي يدرسها الطالب، وبين ما يجده مطبقا في الواقع العملي في المجال الوظيفي، حيث أصبح هذا الواقع واحدة من أهم وأبرز المشكلات التي واجهت معدي ومخططي المناهج الدراسية في المرحلة الجامعية. (17)

ومن هذا المنطلق أصبح تحليل مضمون المقررات الدراسية، وتقويم واقعها أمر مهم وضروري للارتقاء بمستوى المقررات الدراسية، ومن ضمنها مقررات كلية الإعلام بجامعة بنغازي، وذلك للوقوف على الواقع الفعلي لمحتواها، ومستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات اللازمة لمتطلبات جودة المقررات الدراسية، لقياس مستويات ارتباطها بمتطلبات جودة المقررات الدراسية، وبذلك يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

(ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات اللازمة لمتطلبات الجودة في مقررات كلية الإعلام بجامعة بنغازي؟)

ينبثق عن التساؤل الرئيسي مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الإجبارية من متطلبات جامعة بنغازي؟
2. ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام؟
3. ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام؟

أهمية البحث

1. تسليط الضوء على متطلبات جودة المقررات الدراسية بالمؤسسات الجامعية.
2. توفير قاعدة معرفية وعلمية حول طبيعة المقررات التي تقدم لطلبة كلية الإعلام بجامعة بنغازي.
3. تقديم توصيات علمية مستقبلية لتطوير المقررات العلمية الخاصة بكلية الإعلام وفق احتياجات سوق العمل الإعلامي في ليبيا.

أهداف البحث

1. التعرف على مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة.
2. التعرف على مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام.
3. التعرف على مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام.

مجتمع البحث والعينة:

أولاً: وصف مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في المقررات الدراسية التي تقدمها كلية الإعلام بجامعة بنغازي وعددها(127) مقرراً إجبارياً واختيارياً، يدرس منها الطالب (50) مقرراً عاماً وفي مجال التخصص بواقع (150) ساعة، تغطي (142) وحدة دراسية، وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين عدد ونسبة المقررات الدراسية التي تقدمها كلية الإعلام لطلبتها

مستوى المتطلبات	ت	%
متطلبات الجامعة الاجبارية	8	6.3
متطلبات الكلية الاجبارية	20	15.8
متطلبات الكلية الاختيارية	11	8.7
متطلبات قسم الصحافة والنشر الإجبارية	14	11
متطلبات قسم الصحافة والنشر الاختيارية	08	6.3
متطلبات قسم الإذاعة والتليفزيون الإجبارية	14	11
متطلبات قسم الإذاعة والتليفزيون الاختيارية	08	6.3
متطلبات قسم العلاقات العامة والإعلان الإجبارية	14	11
متطلبات قسم العلاقات العامة والإعلان الاختيارية	08	6.3
متطلبات قسم المسرح والسينما الإجبارية	14	11
متطلبات قسم المسرح والسينما الاختيارية	08	6.3
المجموع	127	100

ثانياً: اختيار عينة البحث:

تم الاعتماد في البحث الحالي على استعمال العينة المقصودة من خلال اختيار (37) مقرراً عاماً من أصل (39) مقرراً يشترك في دراستها جميع طلبة كلية الإعلام بمختلف تخصصاتهم، وتمثل القاعدة الأساسية في علوم الإعلام بصفة عامة، وهي القاعدة التي تُبنى عليها مواد التخصص الدقيق في الأقسام العلمية بالكلية، وقد تم استبعاد مقرري اللغة الفرنسية، واللغة الإيطالية من التحليل، وذلك لعدم

فتح المقررين الاختياريين في الفصل الدراسي محل التحليل، ويوضح الجدول التالي نوع وحجم عينة البحث حسب مستوى المتطلبات:

جدول رقم (2) يمثل عينة البحث من المقررات المشتركة بين الأقسام العلمية

مستوى المتطلبات	ت	%
متطلبات الجامعة الاجبارية	8	20.5
متطلبات الكلية الاجبارية	20	51.3
متطلبات الكلية الاختيارية	11	28.2
المجموع	39	100

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على استعمال المنهج الوصفي باستعمال طريقة الدراسات المسحية، والاعتماد على أسلوب مسح المضمون لتحليل محتوى المقررات الدراسية بكلية الإعلام من المعارف والمفاهيم النظرية، والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية، وقد استهدفت المعالجة الإحصائية للبيانات الخاصة بالبحث تحليل نتائج تطبيق استمارة تحليل مضمون المقررات الدراسية، ومعالجة البيانات الناتجة عنها بالاعتماد على التحليل الكمي القائم علي تفسير النتائج في ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات، واستخراج التكرارات والنسب المئوية لتحليل مضمون المقررات الدراسية التي يخضع لها طلبة كلية الإعلام.

وتضمنت إجراءات الدراسة التحليلية الخطوات التالية:

أولاً: بناء استمارة تحليل مضمون المقررات الدراسية وتحكيمها

صُممت استمارة تحليل مضمون المقررات الدراسية في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد مصادر اشتقاق معلومات استمارة تحليل المضمون:

تحددت مصادر اشتقاق المعلومات الخاصة باستمارة تحليل المضمون من خلال التالي:

1. استطلاع البحوث والدراسات السابقة، حيث تم الاستعانة بالمعلومات والبيانات الواردة في الأدوات الجاهزة التي تم تطبيقها في الدراسات السابقة الشبيهة بالدراسة الحالية والاستفادة منها واستعمالها كنماذج أثناء إعداد استمارة تحليل المضمون والاستفادة من أساليبها المنهجية وإجراءاتها وتحديد مفرداتها وطرق تحكيمها.
2. مصفوفة المعارف والمهارات الواردة ضمن النموذج (2) الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة مؤسسات التعليم العالي والمهني في ليبيا التي تم تكييفها لتتوافق مع مخرجات كلية الإعلام من خلال تضمين النتائج التعليمية المستهدفة للمقررات جوانب تساعد الخريج على اكتساب المعارف والمعلومات المتعلقة بالمنظومة الإعلامية، بالإضافة إلى إكسابه المهارات العقلية أو الذهنية التي تساعده في التفكير والتحليل والمقارنة وتفهم العوامل المؤثرة على الأداء الإعلامي، وإكسابه المهارات الاتصالية التي تساعده في الاتصال والتعامل مع الآخرين، مع إكسابه أيضاً المهارات العملية والوظيفية التي تساعده في اتقان وتطبيق ما تعلمه أثناء الدراسة، وتحويل تلك المعارف إلى مهارات وظيفية وسلوك تنظيمي يساعد في إنجاز العمل. (18)
3. متطلبات المرحلة الحالية، وما تتضمنه من متغيرات مؤثرة على جميع الأصعدة، وما تضمنه ميثاق شرف المهنة للإعلاميين والصحفيين الليبيين الصادر عن ملتقى العاصمة عمان . (19).
4. الرؤية والرسالة والأهداف والإستراتيجية ولائحة الدراسة والامتحانات الخاصة بكلية الإعلام والتي تنظم البرنامج الأكاديمي المقدم لطلاب الكلية في أقسامها الأربعة (الصحافة والنشر، والإذاعة والتليفزيون، والعلاقات العامة والإعلان، والمسرح والسينما). (20)

5. متطلبات سوق العمل المعاصر وفق منطلقات منظمة العمل العربي ومكتب العمل العربي والمركز العربي لتنمية الموارد البشرية.(21)
6. توصيات الملتقى الإعلامي العربي الثالث بتحديد متطلبات سوق العمل الإعلامي ، المقام في جامعة القاهرة 2010 بإشراف جامعة الدول العربية وبالتعاون مع هيئة الملتقى الإعلامي العربي و كلية الإعلام بجامعة القاهرة ، وما تضمنه من رسم لرؤية متطورة للإعلام العربي، من خلال تحديد واقع التحديات والقضايا العالمية الملحة في العالم، والناتجة عن ثقافة الفضاء المفتوح وتحديات التقنية، وتأثيرها في نوعية الموضوعات المطروحة في المقررات، وعلي اتجاهات وأساليب تفكير الطلبة. (22)

الخطوة الثانية: التعريفات الإجرائية لفئات التحليل:

يوضح الجدول التالي التعريفات الإجرائية التي تبين المقصود من الفئة الرئيسة والفرعية، وحدود استعمال المصطلحات في البحث:

جدول رقم (3) يوضح التعريفات الاجرائية لفئات التحليل الرئيسة والفرعية

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	التعريفات الاجرائية
المعارف والمعلومات	التعريفات العامة للعلم	يقصد بها أي معلومات ترد ضمن مقررات قسم الإعلام، وتقدم تفسيراً واضحاً للمعاني والمصطلحات المرتبطة بعلوم الإعلام.
	الأسس والمبادئ العامة للعلم	يقصد بها أي معلومات ترد ضمن المقررات، بحيث توضح أبعاد العلوم الخاصة بالمنظومة الإعلامية وتبين حدود استعمالها، والعوامل المؤثرة فيها.
	القضايا العامة المتضمنة بالعلم	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المجتمع، والتي تتناول القضايا العامة ذات العلاقة بعلوم الإعلام، وتفسر أبعادها، وتجعلها قابلة للنقاش والحوار حولها.
المهارات الذهنية	أسس حل المشكلات الوظيفية	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تحليل المشكلات الوظيفية وتفهم أبعادها ووضع الخطط لتذليلها والتقليل من تأثيراتها.
	مهارات اللتفكير الابداعي	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي، وتحليل الأفكار، وتفهم العوامل المؤثرة على الأداء الإعلامي.
	التخطيط المستقبلي	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في دراسة الواقع، وضع الخطط المستقبلية وبناء السيناريوهات البديلة وتعلم كيفية انجاز الخطط والاستراتيجيات.
المهارات	القدرة على تحديد	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي

الوظيفية	الأهداف	تساعد في الخريجين في تحديد الاهداف العامة والاجرائية، وتوظيفها لاتخاذ القرارات المهمة ذات العلاقة بالمهنة الإعلامية
	القدرة على توزيع الأدوار	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تنمية القدرة على تداول المناصب والمهام، وتكليف الآخرين بانجاز العمل، وتفويضهم لاتمام المهام.
	مبادئ العمل ضمن الفريق	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تنمية مهارات العمل ضمن الفريق، وما يستلزمه من تقسيم الأدوار والتكليف بالمهام
المهارات الاتصالية	مهارات الاتصال اللفظي	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تنمية مهارات اللغة والحوار والمجاملة والتشجيع وتبسيط المعلومات والإصغاء والاستماع، وما إليها من مهارات تساعد في المحادثة والنقاش.
	مهارات الاتصال غير اللفظي	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تنمية لغة الجسد من استعمال تعبيرات الوجه وحركات الجسم والمظهر والتوقيت، وما إليها من مهارات تساعد في توصيل المعلومات عن الحالة الوجدانية للشخص..
	التعامل مع أنماط الشخصيات	يقصد بها المعلومات والبيانات المطروحة في المقررات الدراسية، والتي تساعد في تنمية مهارات التعامل مع الآخرين من الزملاء والرؤساء وجمهور المؤسسة الإعلامية، والاتصال بهم وفق نمط الشخصية الخاص.

الخطوة الثالثة: تحديد فئات التحليل الرئيسة والفرعية

تم الاعتماد على الموضوع كوحدة للتحليل، وعلى التكرارات كوحدة للعد والقياس، وعلى مضمون مصفوفة المعارف والمهارات لتحديد الفئات الرئيسة، وعلى احتياجات سوق العمل الإعلامي لتحديد الفئات الفرعية، وذلك حسب الجدول التالي:

جدول رقم (4) يمثل توزيع الفئات الرئيسة والفرعية في استمارة تحليل مضمون المقررات الدراسية

الفئة الرئيسة	الفئات الفرعية التي تغطيها
المفاهيم والمعارف	التعريفات العامة للعلم الأسس العامة للعلم القضايا العامة المتضمنة في العلم
المهارات الذهنية	أسس حل المشكلات التفكير الإبداعي التخطيط المستقبلي
المهارات الوظيفية	تحديد الأهداف لاتخاذ القرار القدرة على تقسيم الأدوار العمل ضمن الفريق
المهارات الاتصالية	مهارات الاتصال اللفظي مهارات الاتصال الجسدى مهارات التعامل مع الآخرين

الخطوة الرابعة: اجراءات صدق استمارات تحليل المضمون وقياس صلاحيتها:

عُرضت استمارات تحليل مضمون المقررات الدراسية على عدد (15) أستاذا من الخبراء في مجالات العلوم الإعلامية، والاجتماعية، والبحث العلمي، حيث تم الاعتماد على أراء السادة المحكمين لاستخراج

متوسط الاتفاق حول محتويات الاستمارة، ومن ثمَ تعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم حول كفاية وتكامل المعلومات، ومناسبتها لمستوى التحليل، وترابط الأفكار، وأهميتها، ووضوح الصياغة. وقد تم التأكد من صدق استمارات تحليل المضمون باستعمال أسلوب صدق المضمون وقياس صدق البناء الذي يركز " على طبيعة البناء الذي يقاس وعلاقته بالأبنية الأخرى" (22)، حيث تم حساب الصدق الذاتي للاستمارة من خلال المعادلة التالية:

الصدق الذاتي للأداة = $\sqrt{\text{معامل ثبات أبعاد الأداة}}$

حيث كانت نتيجة الصدق كالتالي:

الصدق الذاتي لاستمارة البحث = $\sqrt{0.90} = 0.811$

هذا وقد أجمع السادة المحكمون على شمولية الأداة ومناسبتها لمستوى التحليل، وكفايتها لتكوين قاعدة معلوماتية مناسبة للبحث.

الخطوة الخامسة: إجراءات ثبات استمارة تحليل مضمون المقررات الدراسية:

تم اجراء ثبات استمارات تحليل مضمون المقررات عن طريق تحليل عينة من مقررين من متطلبات قسم الإعلام هما مقرر (التحرير الإعلامي ج: 1) ومقرر (أساسيات البحث العلمي) ومقارنة نتائج تحليل المحلل الأول مع نتائج تحليل المحلل الثاني حيث تم الاعتماد على معادلة هولستي (23) في قياس الثبات من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الثبات} = \frac{2(\text{عدد الفئات التي اتفق حولها المحلل الأول والثاني})}{\text{عدد الفئات التي حللها المحلل الأول} + \text{عدد الفئات التي حللها المحلل الثاني}}$$

وقد تم تحليل عدد (32) موضوعاً بواقع (16) موضوعاً في كل مقرر، وقد تم الاتفاق علي (29) موضوعاً مدرجة بالمقررين الخاضعين للتحليل، وكانت نتائج الثبات كالتالي:

نسبة الثبات = $\frac{(29)2}{32+32}$ = 0.90 وهي درجة مناسبة للثبات

خامساً: وضع الأدوات البحثية في شكلها النهائي

بعد عرض الأدوات على السادة المحكمين وحساب صدقها وثباتها وإجراء التعديلات والإضافات المقترحة أصبحت الأدوات في صورتها النهائية القابلة للتطبيق، حيث حدد السادة المحكمين معياراً نسبياً خاصاً بالدراسة، مبنياً على مقياس ليكرت، لقبول نتائج البحث، تمثل في الجدول التالي:

جدول رقم(5) يمثل معايير قبول نتائج التحليل

النسبة	مستوى القبوال
(100– 75	درجة عالية جداً من القبول
74– 65	درجة عالية للقبول
64 – 50	درجة متوسطة للقبول
49–35	درجة ضعيفة للقبول
أقل من 34	درجة ضعيفة جداً للقبول

الإطار التحليلي للبحث

ركز الإطار التحليلي في البحث الحالي على تحليل مضمون المقررات الدراسية المقدمة فعلياً خلال الفصل الدراسي (الربيع 2018) حيث تم تحليل المقررات الإجبارية كلها، بالإضافة إلى تحليل المقررات الاختيارية، مع استبعاد مقرري اللغة الإيطالية، واللغة الفرنسية، لعدم فتحهما في الفصل الدراسي موقع التحليل، حيث قُسم الإطار التحليلي إلى ثلاثة محاور أساسية، تناول الأول منها تحليل مضمون المقررات الدراسية من متطلبات الجامعة وعددها (ثمانية) مقررات، وهي مقررات عامة إجبارية مفروضة على كل طلبة جامعة بنغازي أياً كانت تخصصاتهم العلمية، بينما خُصص المحور الثاني لتحليل مضمون

المقررات الدراسية من متطلبات كلية الإعلام المشتركة بين الأقسام العلمية، وعددها (20) مقرراً، في حين خُصص المحور الثالث لتحليل مضمون المقررات الدراسية الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام، وعددها (11) مقرراً، استبعد منها مقرري اللغة الفرنسية، واللغة الإيطالية لعدم فتحهما في الفصل، وفيما يلي تفصيل لمعالجة بيانات الإطار التحليلي وتفسيرها، واستخراج نتائجها:

المحور الأول مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة:

بالرجوع إلى التساؤل الفرعي الأول الذي ينص على (ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الاجبارية من متطلبات الجامعة) فقد أوضحت نتائج معالجة البيانات الجداول التالية:

جدول (7) مستوى تضمين مصفوفة المفاهيم والمهارات في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة

نوع الفئة	ت	%
المفاهيم والمعارف	94	83.9
المهارات الذهنية	16	14.3
المهارات الوظيفية	02	1.8
المهارات الاتصالية	0	0
المجموع	112	100

يوضح الجدول مجموعة النتائج الآتية:

1. ارتفعت نسبة الموضوعات التي تغطي فئة المفاهيم والمعارف في المقررات الإجبارية من متطلبات المقررات الإجبارية للجامعة، حيث احتلت الترتيب الأول بعدد (94) موضوعاً بنسبة (83.9%) من إجمالي عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل والبالغ عددها (112) موضوعاً.
2. جاءت فئة المهارات الذهنية في الترتيب الثاني بعدد (16) موضوعاً ونسبة (14.3%) من إجمالي عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل.
3. جاءت المهارات الوظيفية في الترتيب الثالث بعدد موضوعين اثنين فقط، يمثلان نسبة ضئيلة جداً (1.8%) من إجمالي نسبة المقررات الخاضعة للتحليل، بينما خلت المقررات من أي موضوعات لها علاقة بتنمية المهارات الاتصالية، حيث لم تغط المقررات بقية محتويات المصفوفة من المهارات، وبذلك تكون تلك المقررات هي مقررات نظرية تعتمد على إمداد الطالب بالمفاهيم والمعارف والقضايا العامة المرتبطة بالعلم أكثر من التفاتها إلى تنمية المهارات الذهنية أو الاتصالية أو الوظيفية، وهذا نتيجة لكون هذه المقررات الإجبارية ترتبط بسياسة الجامعة، وتهدف إلى تكوين قاعدة معرفية مشتركة بين طلاب الكليات المختلفة، أكثر من كونها مقررات أكاديمية تفيد الطالب في مجال التخصص.
4. بالرجوع إلى استمارة تحليل مضمون المقررات الإجبارية لجامعة بنغازي يلاحظ بأن فئتي (التعريفات العامة للعلم) و(الأسس والمبادئ العامة للعلم) قد تضمنت في المقررات الأكاديمية كلها، في حين خلت مقررات (اللغة العربية أ) و(اللغة العربية ب) واللغة الإنجليزية 1) و(اللغة الإنجليزية 2) من أي موضوعات تغطي فئة (القضايا العامة المتضمنة في العلم).

يمكن توضيح النتيجة الحالية من خلال تحليل الجداول التالية التي تبين نوعية المعارف والمفاهيم والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية التي ركزت عليها المقررات الدراسية من متطلبات الجامعة، وذلك كالتالي:

أولاً: مستوى تضمين المفاهيم والمعارف في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة:

جدول رقم (8) يوضح نوع المفاهيم والمعارف المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 112)

نوع الفئة	ت	%
التعريفات العامة للعلم	35	31.3
الأسس العامة للعلم	51	45.5
القضايا العامة المتضمنة في العلم	08	7.1

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. تحصلت الفئة الفرعية (الأسس العامة للعلم) على أعلى نسبة من مضمون الموضوعات المقدمة ضمن مقررات متطلبات جامعة بنغازي حيث بلغ عددها (51) موضوعاً بنسبة (45.5%) من مضمون المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة، حيث تضمنت جميع المقررات هذه الفئة بنسب متفاوتة.
2. تحصلت فئة (الأسس العامة للعلم) على الترتيب الثاني من حيث نسبة المضمون في الموضوعات المقدمة ضمن مقررات متطلبات جامعة بنغازي حيث بلغ عددها (35) موضوعاً

تمثل نسبة (31.3%) وتوزعت بشكل متفاوت على المقررات الدراسية كلها، حيث لم يخل أي مقرر منها.

3. تراجعت نسبة تضمين فئة (القضايا العامة المتعلقة بالعلم) إلى أدنى مستوى من نسبة تضمين فئة المعارف والمفاهيم في المقررات الدراسية، حيث لم ترد سوى في مقرر علم النفس الإجتماعي، بعدد موضوعين يمثلان نسبة (1.8%) من إجمالي نسبة تضمين فئات التحليل الفرعية الخاصة بالمفاهيم والمعارف.

ثانياً: مستوى تضمين المهارات الذهنية في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة:

جدول رقم (9) يوضح نوع المهارات الذهنية المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 112)

نوع الفئة	ت	%
أسس حل المشكلات الوظيفية	04	3.6
التفكير الإبداعي	09	8.1
التخطيط المستقبلي	03	2.7

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. تحصلت الفئة الفرعية (الأسس العامة للعلم) على أعلى نسبة من مضمون الموضوعات المقدمة ضمن مقررات متطلبات جامعة بنغازي حيث بلغ عددها (51) موضوعاً بنسبة (45.5%) من مضمون المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة، حيث تضمنت جميع المقررات هذه الفئة بنسب متفاوتة.

2. تحصلت فئة (الأسس العامة للعلم) على الترتيب الثاني من حيث نسبة المضمون في الموضوعات المقدمة ضمن مقررات متطلبات جامعة بنغازي حيث بلغ عددها (35) موضوعاً تمثل نسبة (31.3%) وتوزعت بشكل متفاوت على المقررات الدراسية كلها، حيث لم يخل أي مقرر منها.
3. تراجعت نسبة تضمين فئة (القضايا العامة المتعلقة بالعلم) إلى أدنى مستوى من نسبة تضمين فئة المعارف والمفاهيم في المقررات الدراسية، حيث لم ترد سوى في مقرر علم النفس الإجتماعي، بعدد موضوعين يمثلان نسبة (1.8%) من إجمالي نسبة تضمين فئات التحليل الفرعية الخاصة بالمفاهيم والمعارف.

ثالثاً: مستوى تضمين المهارات الوظيفية في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة:

جدول (10) يوضح نوع المهارات الوظيفية المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الجامعة

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 112)

نوع الفئة	ت	%
تحديد الأهداف لاتخاذ القرار	0	0
القدرة على توزيع الأدوار	01	0.9
القدرة على العمل ضمن الفريق	01	0.9

يوضح الجدول التالي تراجع الاهتمام بتضمين الموضوعات الخاصة بفئة المهارات الذهنية ضمن المقررات الاجبارية من متطلبات الجامعة، حيث لم يرد في المقررات سوى موضوعين فقط، أحدهما يتعلق

بفئة (القدرة على توزيع الأدوار)، والآخر يتعلق بفئة (القدرة على العمل ضمن الفريق) وكلا الموضوعين أتي ضمن موضوعات مقرر علم النفس الإجتماعي، في حين خلت بقية المقررات من هذه الفئة.

مما سبق ذكره من تحليل نتائج المحور الأول يتضح لنا بأن المقررات الإجبارية من متطلبات جامعة بنغازي هي مقررات نظرية لا تفيد الطالب في اكتساب المهارات المطلوبة لسوق العمل، وهي لا تغطي جوانب مصفوفة المعارف والمهارات بشكل متوازن، وإنما هي مقررات مخططة لهدف توحيد المعارف العامة بين طلبة جامعة بنغازي.

وبالرجوع إلى التساؤل الفرعي الأول الذي ينص على :

(ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الاجبارية من متطلبات جامعة بنغازي؟)

يمكن القول بأن: (المقررات الدراسية المفروضة ضمن متطلبات جامعة بنغازي تركز على تضمين المعارف والمفاهيم ضمن موضوعات مقرراتها بشكل أكثر من تركيزها على تضمين المهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، إذ أنها تكتفي بتقديم المعلومات والمفاهيم النظرية فقط.)

المحور الثاني: تحليل مضمون المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام الإجبارية:

يخضع طلبة كلية الإعلام لبرنامج أكاديمي يشتمل على عدد (20) مقرراً إجبارياً من متطلبات الكلية المشتركة، يحتوي كل مقرر منها على (14) موضوعاً يدرسها الطالب خلال (16) محاضرة موزعة على الفصل الدراسي كامل، وقد تضمنت المقررات مجموعة من الموضوعات التي غطت بعض متطلبات (مصفوفة المعارف والمهارات) المطلوبة لمعايير جودة المقررات الدراسية، وذلك بنسب متفاوتة، حيث توضح الجداول التالية مجموعة النتائج التالية:

جدول (12) مستوى تضمين المفاهيم والمهارات في المقررات الإجبارية من متطلبات الكلية الإجبارية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 280)

نوع الفئة	ت	%
المفاهيم والمعارف	211	75.2
المهارات الذهنية	29	10.3
المهارات الوظيفية	17	6.1
المهارات الاتصالية	23	18.4
المجموع	280	100

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. ترتفع نسبة تغطية المعارف والمفاهيم بشكل ملحوظ في المقررات الدراسية، حيث بلغ عددها (211) موضوعاً بنسبة (75.2%) وهي نسبة مرتفعة جداً تدل على أن المقررات الإجبارية التخصصية التي يخضع لها طلبة كلية الإعلام هي مقررات نظرية تمنح الطالب معلومات نظرية حول تخصص الإعلام بصفة عامة، وبالتالي فإنهم لا يستفيدون من المقررات الإجبارية المقررة ضمن متطلبات الكلية إلا في معرفة المعلومات النظرية المتعلقة بعلوم الإعلام، وفي المقابل يتراجع الاهتمام بتضمين المهارات الذهنية في المقررات، حيث لم تتحصل إلا على (29) موضوعاً بنسبة (10.3%) وكذالك الحال مع فئة المهارات الاتصالية التي جاءت بعدد (23) موضوعاً بنسبة (8.4%) بينما انخفضت نسبة تضمين المهارات الوظيفية بشكل ملحوظ، حيث

لم تتضمن المقررات سوى عدد (17) موضوعاً تمثل نسبة (6.1%) من نسبة الموضوعات المدرجة في المقررات الإجبارية، وهي نسبة بسيطة مقارنة بنسبة فئة المعارف والمفاهيم.

2. يمكن إرجاع ضعف الاهتمام بتضمين المهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الدراسية الاجبارية من متطلبات الكلية المفروضة على طلبة كلية الإعلام بمختلف تخصصاتهم الأكاديمية، إلى كون هذه المقررات إجبارية ومفروضة على طلبة التخصصات الإعلامية ككل، وإنها مقررات تكون قاعدة معرفية مشتركة لدى طلاب الإعلام في التخصصات الإعلامية كلها، ولكن هذا ليس مبرراً لضعف لعدم تضمينها المهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية، لذلك يُفترض إعادة النظر في محتوى تلك المقررات، وربطها بالتخصص العلمي للطالب، وتضمين مصفوفة المهارات ضمن موضوعاتها، وذلك لتوفير معايير الجودة المطلوبة لها.

3. بالإمكان توضيح أنواع الموضوعات التي تم التركيز عليها في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام، والسابق تحليلها، من خلال تفسير نتائج تحليل الفئات الفرعية الخاصة بمصفوفة المعارف والمهارات، التي تتضمنها الجداول التحليلية التالية:

أولاً: مستوى تضمين المفاهيم والمعارف في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (13) يوضح نوع المفاهيم والمعارف المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 280)

نوع الفئة	ت	%
التعريفات العامة للعلم	59	21.1
الأسس العامة للعلم	127	45.3
القضايا العامة المتضمنة في العلم	25	8.9

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. ارتفاع عدد ونسبة الموضوعات التي تتضمن (الأسس والمبادئ العامة للعلم) حيث تم إدراج عدد (127) موضوعاً بنسبة (45.3%) من إجمالي عدد الموضوعات التي تم تحليلها، والبالغ عددها (280) موضوعاً، توزعت بشكل متقارب في كل المقررات الخاضعة للتحليل، بينما جاءت فئة (التعريفات العامة للعلم) في الترتيب الثاني حيث تم رصد (59) موضوعاً تمثل نسبة (21.1%) من اجمالي عدد الموضوعات المدرجة في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام، في حين تراجعت نسبة التركيز على فئة (القضايا العامة المتضمنة في العلم) حيث احتوت المقررات على عدد (25) موضوعاً تمثل (8.9%) فقط من اجمالي عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل.
2. يلاحظ من نتائج تحليل الجدول السابق التركيز على تضمين الموضوعات التي تغطي فئتي التعريفات العامة للعلم، والأسس العامة للعلم، وهذا مؤشر على أن هذه المقررات هي مقررات نظرية تركز على المعلومات فقط دون ربطها بالقضايا العامة المؤثرة في المجتمع، وهذا مؤشر على ضعف التزام مقررات كلية الإعلام بمعايير جودة المقررات الدراسية.

ثانياً: مستوى تضمين المهارات الذهنية في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (14) يوضح نوع المهارات الذهنية المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 280)

نوع الفئة	ت	%
أسس حل المشكلات الوظيفية	11	3.9
التفكير الإبداعي	11	3.9

التخطيط المستقبلي	07	2.5

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. احتوت المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام على ثلاثة موضوعات فقط ضمن فئة المهارات الذهنية بنسبة (3.3%) وهي موضوعات توزعت بشكل متقارب ضمن فئات التحليل (أسس حل المشكلات الوظيفية) و(التفكير الإبداعي) بعدد (11) موضوعاً بنسبة (3.9%) وفئة (التخطيط المستقبلي بعدد (7) مواضيع ونسبة (2.5%) من إجمالي عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل، وقد تركزت هذه الموضوعات في مقرري (أساسيات البحث العلمي) و(التوثيق الإعلامي).
2. يمكن القول بأن ضعف تضمين المهارات الذهنية ضمن المقررات الإجبارية، يعد مؤشراً واضحاً على أن هذه المقررات هي مقررات شكلية تهتم بالجانب النظري أكثر من اهتمامها بالجانب التطبيقي، وهذه من الاشكاليات التي تواجه المقررات الإجبارية من المتطلبات المفروضة على التخصصات المختلفة، حيث تمثل هذه المتطلبات أعباء دراسية يحملها الطالب دون أن تعينه في الأداء المهني.

ثالثاً: مستوى تضمين المهارات الوظيفية في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (15) يوضح نوع المهارات الوظيفية المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 280)

نوع الفئة	ت	%
تحديد الأهداف لاتخاذ القرار	0	0
القدرة على توزيع الأدوار	01	0.4
القدرة على العمل ضمن الفريق	01	0.4

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. خلت المتطلبات الإجبارية لكلية الإعلام من الموضوعات التي تغطي المهارات الوظيفية اللازمة للأداء المهني، حيث لم تدرج بالمقررات سوى موضوعين فقط، أحدهما يغطي فئة (تحديد الأهداف لاتخاذ القرار) والآخر ضمن فئة (القدرة على العمل ضمن الفريق، وذلك ضمن موضوعات مقرر (أساسيات البحث العلمي)، في حين لم يدرج أي موضوع في أي مقرر يغطي فئة القدرة على توزيع الأدوار، وهذا مؤشر خطير على عدم احتواء المقررات الإجبارية متطلبات مصفوفة المهارات الوظيفية، رغم أهميتها لإعداد الطالب لسوق العمل المستقبلي

ثالثاً: مستوى تضمين المهارات الاتصالية في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (16) يوضح نوع المهارات الاتصالية المتضمنة في المقررات الإجبارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 280)

نوع الفئة	ت	%
مهارات الاتصال اللفظي	07	2.5
مهارات الاتصال غير اللفظي	03	1.1
أنماط التعامل مع الشخصيات	03	1.1

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

تراجع عدد ونسبة الموضوعات التي تغطي المهارات الاتصالية في متطلبات كلية الإعلام من المقررات الدراسية، حيث لم تزد في مجملها عن (13) موضوعاً موزعة على مؤشرات الفئة الثلاثة، استفرد بها مقرر الاتصال الشخصي فقط، رغم أهمية هذه الفئات لتخصص الإعلام، حيث توضح هذه النسبة المتدنية ضعف اهتمام مخططي المقررات بإدراج موضوعات تغطي مصفوفة المعارف والمهارات بشكل متوازن.

من خلال نتائج التحليل السابق لمضمون متطلبات كلية الإعلام من متطلبات مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية؛ يمكن القول بأن المقررات الدراسية الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام ركزت على الجوانب المعرفية والنظرية أكثر من تركيزها على المهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية، وهو الأمر الذي يوضح وجود قصور في تخطيط المقررات وتدريسها يستفيدوا منها إلا في جانب الحصول على المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالمقررات.

وبالرجوع إلى التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على :

(ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الاجبارية من متطلبات كلية الإإعلام؟)

يمكن القول بأن: (المقررات الدراسية المفروضة ضمن متطلبات كلية الإعلام تركز على تضمين المعارف والمفاهيم ضمن موضوعات مقرراتها أكثر من تركيزها على تضمين المهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، وبالتالي فهي لا تلتزم بمتطلبات جودة المقررات الدراسية بشكل مناسب.)

المحور الثالث : تحليل مضمون متطلبات كلية الإعلام من المقررات الدراسية الاختيارية

يدرس طلبة كلية الإعلام عدد (11) مقرراً اختيارياً من متطلبات كلية الإعلام يختار منها أربعة مقررات فقط، وقد وُضعت عناصر مصفوفة المعارف والمهارات كمعيار يحدد مستوى تغطية المقررات الاختيارية لمعايير جودة المقررات الدراسية، وذلك وفق الجداول التالية:

جدول رقم (17) يوضح مستوى تضمين المفاهيم والمهارات في المقررات الاختيارية من متطلبات الكلية

نوع الفئة	ت	%
المفاهيم والمعارف	129	83.8
المهارات الذهنية	14	9.1
المهارات الوظيفية	09	5.8
المهارات الاتصالية	02	1.3
المجموع	154	100

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. الارتفاع الملحوظ في عدد ونسبة الموضوعات التي تغطي مضمون المقررات من المفاهيم والمعارف، حيث احتوت المقررات الدراسية على عدد (129) موضوعاً بنسبة (83.8%) ضمن

فئة المفاهيم والمعارف، مقارنة ببقية الفئات، حيث تقاربت نسبة المهارات الذهنية بعدد (14) موضوعاً وبنسبة (9.1%) ونسبة المهارات الوظيفية بعدد (9) موضوعات ونسبة (5.8%)، في حين تراجعت فئة المهارات الاتصالية بحصولها على النسبة الأقل والمتمثلة في موضوعين إثنين فقط يمثلان نسبة (1.3%) من إجمالي نسبة الموضوعات الخاضعة للتحليل.

2. يمكن توضيح النتيجة الحالية بشكل أكثر تفصيلاً من خلال الجداول التالية:

أولاً: مستوى تضمين المفاهيم والمعارف في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (18) يوضح نوع المفاهيم والمعارف المتضمنة في المقررات الاختيارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 154)

نوع الفئة	ت	%
التعريفات العامة للعلم	35	22.7
الأسس العامة للعلم	75	48.7
القضايا المتضمنة في العلم	19	12.3

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. أتت الموضوعات المتضمنة لأسس ومبادئ العلم في الترتيب الأول من حيث تضمينها في المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام، حيث احتوت المقررات على (75) موضوعاً تغطي نسبة (48.7%) من جوانب الأسس والمبادئ العامة للعلم، وهو الأمر المتوقع، حيث تهتم المقررات الإعلامية بالتأكيد على أساسيات علوم الإعلام، والمبادئ العامة التي توفر الأساس العلمي لتخصص الإعلام، وفي المقابل احتلت فئة (التعريفات العامة للعلم) الترتيب الثاني بعدد

(35) موضوعاً تمثل نسبة (22.7%) من اجمالي الموضوعات المدرجة ضمن مقررات كلية الإعلام، موزعة بشكل متقارب في المقررات الاختيارية كلها، أما فئة (القضايا العامة المتضمنة في العلم) فقد أتت في الترتيب الثالث من حيث نسبة تضمين الموضوعات الخاصة بها في المقررات الدراسية ، حيث بلغ عددها (19) موضوعاً بنسبة (12.3%)، وقد توزعت بشكل متقارب بين المقررات الدراسي.

2. وبالرغم من ارتفاع نسبة التركيز على فئتي (التعريفات العامة للعلم) و(الأسس العامة للعلم) إلا أن التركيز على إدراج القضايا العامة التي تهم تخصص الإعلام ضمن المقررات، يعد مؤشراً إيجابياً رغم ضعف نسبة التضمين مقارنة بالفئتين الأخرتين، وهذا يدل على اهتمام مخططي البرنامج العلمي، وواضعي المقررات بتضمين جميع جوانب مصفوفة المعارف والمهارات ضمن المقررات الاختيارية، بغض النظر عن تناسب محتواها.

ثانياً: مستوى تضمين المهارات الذهنية في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (19) يوضح نوع المهارات الذهنية المتضمنة في المقررات الاختيارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 154)

نوع الفئة	ت	%
أسس حل المشكلات الوظيفية	06	3.9
التفكير الإبداعي	04	2.6
التخطيط المستقبلي	04	2.6

يوضح الجدول مجموعة النتائج التالية:

1. الضعف النسبي في تضمين الموضوعات الخاصة بالمهارات الذهنية ضمن المقررات الاختيارية في كلية الإعلام، حيث لم تزد عن (14) موضوعاً فقط ضمن مقرري (الصورة الإعلامية، و(الحملات الإعلانية) أما بقية المقررات فقد خلت تماماً من أي موضوعات تغطي المهارات الذهنية، واكتفت بادراج الموضوعات النظرية فقط.
2. تعد هذه النتيجة مؤشر واضح على ضعف اهتمام مخططي مناهج كلية الإعلام بتضمين الموضوعات الحيوية والحساسة مثل موضوعات التخطيط المستقبلي، وموضوعات أسس حل المشكلات في المقررات رغم أهميتها للتخصصات الإعلامية.

ثالثاً: مستوى تضمين المهارات الوظيفية في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول رقم (20) يوضح نوع المهارات الوظيفية المتضمنة في المقررات الاختيارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 154)

نوع الفئة	ت	%
تحديد الأهداف لاتخاذ القرار	0	0
القدرة على توزيع الأدوار	0	0
القدرة على العمل ضمن الفريق	04	2.6

يوضح الجدول السابق التراجع الواضح في الإهتمام بتضمين فئة المهارات الوظيفية ضمن المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام، إذ لم تزد الموضوعات المدرجة ضمن المقررات عن أربع موضوعات فقط بنسبة (2.6%) تركزت كلها ضمن مقرر (الحملات الإعلانية)، وذلك بسبب طبيعة

المقرر، أما بقية المقررات فقد ركزت في معظم موضوعاتها على الجوانب النظرية فقط، ولم تول أهمية تُذكر لتضمين المهارات الوظيفية ضمن مقرراتها.

ثالثاً: مستوى تضمين المهارات الاتصالية في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام:

جدول (21) يوضح نوع المهارات الاتصالية المتضمنة في المقررات الاختيارية من متطلبات الكلية

(ن / عدد الموضوعات الخاضعة للتحليل = 154)

نوع الفئة	ت	%
مهارات الاتصال اللفظي	01	0.6
مهارات الاتصال غير اللفظي	0	0
أنماط التعامل مع الشخصيات	01	0.6

يوضح الجدول السابق التدني الواضح في تضمين فئة المهارات الاتصالية ضمن المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام، حيث لم يرد سوى موضوع واحد ضمن فئة (مهارات الاتصال اللفظي) وموضوع واحد فقط ضمن فئة (مهارات التعامل مع الشخصيات) وذلك ضمن موضوعات مقرر (الحملات الإعلانية)، وهذا مؤشر واضح على ضعف الاهتمام بتضمين الموضوعات التي تغطي المهارات الاتصالية في مقررات كلية الإعلام رغم أهمية هذه المهارات للتخصص الإعلامي.

بناء على نتائج تحليل المقررات الإجبارية من متطلبات كلية الإعلام، وما تضمنته من محتوى يغطي متطلبات مصفوفة المعارف والمهارات الخاصة بجودة المقررات الدراسية، يمكن القول بأن المقررات لا تفي بمتطلبات مصفوفة المعارف والمهارات بشكل متكامل، حيث أنها تركز على الجوانب النظرية فقط،

وتغطي متطلبات المعارف والمفاهيم، لكنها لا تغطي متطلبات المهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية، إلا بشكل محدود، وبالتالي فهي لا تغطي متطلبات جودة المقررات الدراسة المفترضة.

وبالرجوع إلى التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على :

(ما مستوى تضمين مصفوفة المعارف والمهارات الذهنية والوظيفية والاتصالية في المقررات الاختيارية من متطلبات كلية الإعلام؟)

يمكن القول بأن: (المقررات الدراسية الاختيارية ضمن متطلبات كلية الإعلام تركز على تضمين المعارف والمفاهيم ضمن موضوعات مقرراتها أكثر من تركيزها على تضمين المهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، وبالتالي فهي لا تلتزم بمتطلبات جودة المقررات الدراسية بشكل مناسب.)

النتائج النهائية:

1. تركز المقررات الدراسية المفروضة ضمن متطلبات جامعة بنغازي على تضمين المعارف والمفاهيم ضمن موضوعات مقرراتها أكثر من تركيزها على تضمين المهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، وبالتالي فهي لا تلتزم بمتطلبات جودة المقررات الدراسية.
2. تركز المقررات الدراسية المفروضة ضمن متطلبات كلية الإعلام على تضمين المعارف والمفاهيم ضمن موضوعات مقرراتها أكثر من تركيزها على تضمين المهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، وبالتالي فهي لا تلتزم بمتطلبات جودة المقررات الدراسية.
3. تركز المقررات الدراسية الاختيارية ضمن متطلبات كلية الإعلام على تضمين المعارف والمفاهيم ضمن موضوعات مقرراتها أكثر من تركيزها على تضمين المهارات الذهنية، والوظيفية، والاتصالية، وبالتالي فهي لا تلتزم بمتطلبات جودة المقررات الدراسية

توصيات البحث وآفاقه المستقبلية:

1. إجراء دراسة تحليلية مكملة للدراسة الحالية تستهدف تحليل محتوى المقررات الدراسية التخصصية لكل الأقسام العلمية بالكلية.
2. إجراء دراسة تحليلية مكملة للدراسة الحالية تستهدف ربط المقررات الدراسية باحتياجات سوق العمل الإعلامي في ليبيا.
3. تشكيل فريق علمي لإعادة النظر في المقررات الدراسية الحالية، وتضمينها موضوعات تغطي مصفوفة المعارف والمهارات، حسب طبيعة المقررات واحتياجاتها.

هوامش البحث:

1. تقرير البنك الدولي، 2003 ، بناء مجتمعات المعرفة والتحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي، مركز معلومات قراءة الشرق الأوسط.
2. تقرير المعهد العربي للتخطيط، 2003 ، التعليم والاقتصاد، منشورات المعهد العربي للتخطيط، بيروت.
3. سوسن شاكر جيد، 2014، الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
4. توصيات المؤتمر الدولي للتربية، 2003 ، الدورة السابعة والأربعون، منظمة اليونسكو، باريس.
5. المركز الوطني لضمان جودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2012، دليل ضمان الجودة والإعتماد، طرابلس.

6. محمد إبراهيم خطاطبة، 2018، تقويم محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في ضوء متطلبات (Tims – 2015) في الأردن، جامعة آل البيت، كلية العلوم الربوية، قسم مناهج التدريس، عمان، ماجستير غير منشورة (pdf).

7. منى تاج السر إبراهيم، 2016، تقويم مقرر التصميم التعليمي لماجستير تكنولوجيا التعلم لكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء معايير الجودة الشاملة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، دكتوراه غير منشورة (bdf)

8. عباس جواد الركابي ورشوان جليل المشكور، 2016،تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات اختبار Timss) مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ع: 18، السنة العاشرة 2016، جامعة الكوفة، العراق.

9. Tahani Alebous,2016, Evaluating the first three grades' curricula in Jordan in light of the total quality standards , Department of Curricula, Science Educational College, World Islamic Sciences & Education University, Jordan

10. جنان مرزة حمزة، 2015، تقويم مقرر نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في ضوء معايير جودة التعليم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (19) فبراير 2015.

11. حيدر حاتم فالح العجرش، 2013, تقويم مقرر طرائق التدريس العامة في ضوء معايير جودة التعليم، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد: 13، سبتمبر/ أيلول 2013

12. سكينة إبراهيم بن عامر، 2010، العلاقة بين الدراسة و التطبيق في مجال الاعلام: دراسة ميدانية حول مدى ملائمة مناهج قسم الاعلام لمتطلبات سوق العمل، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 39، مارس 2010، طرابلس.

13. علي عبد ربه خليفة ووائل صبحي شبلاق، 2007، تقويم جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة، المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز: 30- 10/31 2007) الجامعة الإسلامية، غزة.

14. داوود درويش حلس، 2007، دراسة تقويمية لمعايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية ، المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز: 30- 10/31 2007) الجامعة الإسلامية، غزة.

15. حنان سرحان عواد النمري ، 2006، المقررات التربوية في برنامج الاعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة ام القرى ومعايير الجودة الشاملة، مجلة جامعة ام القرى، العدد 16، المملكة العربية السعودية.

16. Michael, E.; Adadan, E.; Gul, F. & Kutay, H. (2003): "The changing face of biology with regard to the regard to the nation Science Standards", [ERIC] Document Reproduction no. ED 474716.(pdf)

17. محسن علي عطية، 2007، الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

18. المركز الوطني لضمان جودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2012، مرجع سابق.

19. بوابة إفريقيا الإخبارية، 2016, ميثاق شرف الصحفيين والإعلاميين الليبيين وقت الأزمات، عن الموقع الالكتروني (https://www.afrigatenews.net/article) تاريخ النشر: 2016/4/29، تاريخ الدخول: 2018/10/16، الساعة: 5:12 فجراً.

20. مكتب ضمان الجودة وتقويم الأداء بكلية الإعلام، 2013، التقرير السنوي لأنشطة وبرامج مكتب الجودة بالكلية، [تقرير غير منشور] جامعة بنغازي، كلية الإعلام، بنغازي.

21. تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (2003)، نحو إقامة مجتمع المعرفة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الإقليمي للدول العربية.

22. جامعة القاهرة وجامعة الدول العربية وهيئة الملتقى الإعلامي العربي وكلية الإعلام بجامعة القاهرة، 2010، توصيات الملتقى الإعلامي العربي الثالث للشباب، القاهرة.

23. شيماء ذو الفقار زغيب، 2009، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

24. السيد أحمد مصطفى عمر، 1994، إعداد المقترحات الأولية لمشروعات البحوث، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي.